البيت .

قاموا بإنزال فرق مشاة، وحدثت معركة شرسة للغاية قتل فيها ثلاثة جنود او اربعة جنود ، وكان قائد هذه المجموعة محمود طوالبة وطه الزبيدي، وبعد مقتل الجنود قاموا بضرب المنطقة بالصواريخ حوالي (١٥٠) صاروخا ، ثم قاموا بهدم المنزل ، ومن الضغط انسحب المقاومون إلى مواقع أخرى ، وبعدها حدث كمين لثلاثة عشرجندياً حيث قاموا بوضع اربع سخانات متفجرات، وعندما اقترب الجنود منه تم التفجير، ثم قام المقاومون بإمطار الجنود الذين لم يدخلوا بوابل من الرصاص، وكانت النتيجة خسارة فادحة للجيش الإسرائيلي ، وكانوا يصرخون ،وولوا هاربين لا يعرفون أين يذهبون ، وعلى اثر ذلك استمر الهدم ،والمشاة وراءهم، وعندما دخلت فرقة لإسعاف الجنود كان الشبان قد اعدّوا كمينا فتمّ قتل عدد منهم واصابة آخرين، وكان طوالبة أينما يعلم بوجود جنود يطاردهم، وعلى إثر ذلك جاء موفاز وشارون إلى مواقع الجيش، فقاما بتغيير الجنود الذين انهارت معنوياتهم ، وتبديل لواء جولاني ...

(٦-١٩-٤٧) : سعيد عبدالله سويطات :

(٤٠ عاما - مخيم جنين)

بدأ الجيش الإسرائيلي باجتياح المخيم، وكنا نرى الجنود بكثافة والدبابات التي تحيط في المخيم، واحضروا الجرافات، وكانت معركة شديدة استخدم الجيش فيها الطائرات بقصف المنازل ومواقع المقاومين، ولكن المقاومين الذين كانوا في حارتنا كانت معنوياتهم عالية جدا ، فقد جاء محمود طوالبة قبل الاجتياح بيوم وطلب من الناس أن يستعدوا للمعركة وتخزين الطعام، وطلب من كبار السن والعجزة والمرضى مغادرة المخيم حرصا على حياتهم ، وصعد محمود فوق أحد المنازل ، كان يراقب الجيش بالناظور، وكان يضع سواتر رملية على مداخل الأزقة ، وكان يقول للناس إما النصر أو الشهادة، وعلى الحالتين نحن منتصرون ، كان محمود يزرع الألغام، وتمّ تفجير دبابة في مدخل المخيم من حارة الدمج ، قام بخلع شباك (أبو عماد مشارقة) ، وإخراجهم من المنزل، ثم شنت فرقة من المشاة هجوما ، فقام بقتل أربعة جنود ، وكان معه ثابت مرداوي، وكان يكبّر باستمرار، والمقاومون يرددون وراءه ، بعد هذا الهجوم انسحبوا إلى